Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran dan Sastra Arab
Vol. 13, No. 1 (2026), pp. 1-22, DOI: https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v13i1.50
P-ISSN: 2356-1998; E-ISSN: 2527-6360
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/index

نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك لمركز الكافة في التعليم الإلكتروني بمدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر

أحمد فهمي ألوان [أ-١]، محمد عين [ب-٢]، محمد خسيري [ج-٣]، هانئ محلئة السكة [د-٤]، خالد فريد مصطفى أياس [هـ-٥]

[أ، ب، ج، د، هـ]، جامعة مالانج الحجومية

1 ach.fahmi.2402318@students.um.ac.id ،*2* moh.ainin.fs@um.ac.id ، *3*moh.khasairi.fs@um.ac.id *4*hanik.mahliatussikah.fs@um.ac.id *5*khaledayyash100@gmail.com

المسؤول لمراسلة البحث : أحمد فهمي ألوان

الملخص

يواجه تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية تحديات متعددة، أبرزها ضعف الممارسة وقلة الثقة لدى الطلاب، خاصة في بيئة التعليم الإلكتروني التي تركز غالبًا على الجوانب النظرية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك، وتحليل تطبيقه، وبيان أثره في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الوصفي بتصميم دراسة الحالة، من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر. أظهرت النتائج أن هذا النموذج القائم على عرض الفيديو، والممارسة، والتكرار، يسهم في تحسين النطق، وزيادة الطلاقة، وتعزيز الثقة بالنفس، إضافة إلى رفع دافعية التعلم بفضل جاذبية الوسائط وسهولة الوصول. كما كشفت الدراسة عن بعض التحديات، مثل محدودية التفاعل المباشر وتشتيت الانتباه. وتخلص الدراسة إلى أن توظيف تيك توك يمثل نموذجًا تعليميًا مبتكرًا وفعالًا في تنمية مهارة الكلام، شريطة توجيهه تربويًا لتحقيق التوازن بين التقنية وجودة التعلم.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية، تيك توك، التعليم الإلكتروني.

Abstract

Teaching Arabic speaking skills faces various challenges, particularly the lack of practice and students' low self-confidence, especially in online learning environments that often emphasize theoretical aspects. This study aims to describe the model of teaching speaking skills through TikTok content, analyze its implementation, and identify its impact on improving students' speaking abilities. The study employed a descriptive qualitative method with a case study design through observation, interviews, and documentation at Madrasah Al-Risalah Al-Islamiyah 2 Jember. The findings revealed that this model, which is based on video presentation, practice, and repetition, contributes to improving pronunciation, increasing fluency, and enhancing students' self-confidence. In addition, it increases learning motivation due to the attractiveness of the media and its easy accessibility. The study also identified several challenges, such as limited direct interaction and distraction of attention. The study concludes that the use of TikTok represents an innovative and effective educational model for developing speaking skills, provided that it is guided pedagogically to maintain a balance between technology and learning quality.

Keywords: speaking skill, Arabic language teaching, TikTok, online learning

مقدمة

شهد التعليم في العصر الرقمي تحولات جوهرية نتيجة التطور التكنولوجي وزيادة استخدام الإنترنت، حيث تشير البيانات إلى أن أكثر من ٨٧٪ من سكان إندونيسيا هم من المستخدمين النشطين للإنترنت، وأغلبهم من الطلاب.[٧٧] ويعود ذلك إلى سهولة الوصول إلى الوسائط الرقمية التي لم تعد تقتصر على الترفيه بل أصبحت مصدرًا تعليميًا فعالًا. فعلى سبيل المثال، يعتمد الطلاب بشكل متزايد على المنصات الرقمية في الحصول على المعرفة. وعليه، أصبح توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم ضرورة ملحّة لتحسين جودة العملية التعليمية.

تشير المعطيات الميدانية إلى ارتفاع استخدام منصة تيك توك بين الفئة العمرية ٥١–٤٣ عامًا، مما يعكس انتشارها الواسع بين الطلاب.[٧٨] ويُعزى ذلك إلى

[77] Ulinnuha & Mufidah, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Online.," *Jurnal Pendidikan Islam*, 11, no. 1 (2025): 25–40, https://doi.org/https://doi.org/10.1515/jpi.v11i1.2025.

[78] Mufliha, N. A., & Samsuri, *TikTok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa*, 5, no. 1 (2025): 12–25, https://doi.org/https://doi.org/10.3333/jpd.v5i1.2025.

طبيعة المحتوى المرئي التفاعلي الذي يتناسب مع خصائص الجيل الرقمي. مثالا، تُظهر البيانات أن تيك توك من أكثر المنصات استخدامًا يوميًا في إندونيسيا، مما يجعله وسيطًا مألوفًا لدى المتعلمين.[٧٩] لذلك، يُعد توظيف تيك توك في التعليم خيارًا منطقيًا قائمًا على واقع استخدام الطلاب للوسائط الرقمية.

يتطلب التحول نحو التعليم الرقمي الانتقال من نموذج التعليم التقليدي المتمركز حول المعلم إلى نموذج يركز على المتعلم.[٨٠] ويعود ذلك إلى أن المتعلمين أصبحوا أكثر استجابة للوسائط التفاعلية مقارنة بالطرق التقليدية. يؤدي الاعتماد على المحاضرات والكتب فقط إلى ضعف التفاعل وانخفاض دافعية الطلاب. ومن ثم، فإن الابتكار في استخدام الوسائط التعليمية الرقمية يعد ضرورة استراتيجية لتعزيز مشاركة المتعلمين.

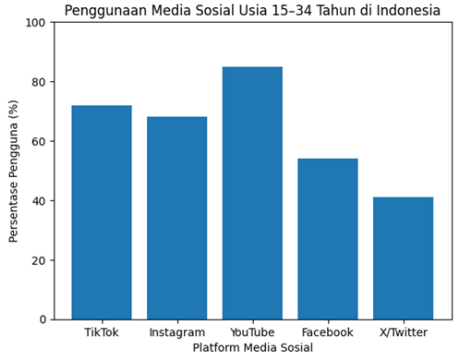

الصورة ١. رسم بياني لمعدلات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يوضح الرسم البياني أعلاه المتعلق بمعدلات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٤ عامًا أن تيك توك هي منصة ذات معدلات استخدام عالية جدًا في إندونيسيا. من الناحية الأكاديمية، تشير هذه البيانات إلى أن تيك توك هي وسيلة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية

79 Nurdini, D., *Media Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 10, no. 1 (2025): 20–35, https://doi.org/https://doi.org/10.6666/jpba.v10i1.2025.

80 Safitri, R., *Inovasi Pembelajaran Berbasis Digital*, 8, no. 1 (2025): 15–30, https://doi.org/https://doi.org/10.1313/jpi.v8i1.2025.

للجيل الأصغر سنًا، بما في ذلك طلاب المدارس الإسلامية الداخلية المراهقين وطلاب الجامعات.[٨١] هذه الكثافة العالية في الاستخدام هي سبب منطقي لإمكانية تيك توك الكبيرة كوسيلة تعليمية سياقية ومألوفة للطلاب. بالمقارنة مع وسائل التعليم التقليدية، فإن المنصات التي أصبحت جزءًا من الروتين اليومي للمتعلمين تميل إلى أن تكون أكثر قبولًا واستخدامًا بشكل مستمر.

يُعد تعليم اللغة العربية من المجالات المعقدة، خاصة فيما يتعلق بإتقان مهارة الكلام التي تُصنَّف كأصعب المهارات اللغوية. ويرجع ذلك إلى قلة فرص الممارسة وضعف الثقة لدى الطلاب.[٨٢] دليلا على ذلك تُظهر البيانات في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر أن الطلاب يجدون صعوبة في التعبير الشفهي رغم فهمهم النظري. وبالتالي، يتطلب تعليم مهارة الكلام استخدام وسائل تعليمية تفاعلية تدعم الممارسة التواصلية المستمرة.

الرسم ٢. مستوى صعوبة مهارات اللغة العربية

الرقم	المهارة اللغوية	مستوى الصعوبة (٪)
١	الاستماع	٥٤٪
٢	الكلام	٥٧٪
٣	القراءة	٠٥٪
٤	الكتابة	٥٥٪

يُظهر تصور مستوى صعوبة مهارات اللغة العربية أن مهارة الكلام تحتل المرتبة الأعلى مقارنة بالمهارات الأخرى. من الناحية الأكاديمية، تؤكد هذه البيانات أن مهارات التحدث هي الجانب الأكثر صعوبة في تعليم اللغة العربية. قد يعود ارتفاع مستوى صعوبة مهارة الكلام إلى قلة فرص الممارسة، وانخفاض الثقة بالنفس، ومحدودية بيئة

81 Mufliha, N. A., & Samsuri, *TikTok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa*.

82 Mu'izzudin, Dkk., *Kesulitan Belajar Keterampilan Berbicara*, 7, no. 1 (2024): 40–55, https://doi.org/https://doi.org/10.2222/jba.v7i1.2024.

التواصل اللغوي.[٨٣] يتوافق هذا الواقع مع نظرية اكتساب اللغة، التي تؤكد على أهمية الممارسة والتفاعل الاجتماعي في تطوير مهارات التحدث. وبالتالي، فإن هذا التصور يمثل أساسًا تجريبيًا قويًا لتركيز البحث على تحسين مهارة الكلام من خلال وسائل تعليمية أكثر تواصلية.[٨٤]

يواجه التعليم عبر الإنترنت تحديات تتعلق بضعف التفاعل وقلة الممارسة اللغوية، رغم ما يوفره من مرونة في الزمان والمكان.[٨٥] ويعود ذلك إلى تركيز بعض الأنشطة على الجوانب النظرية دون التطبيق العملي. يهمل كثير من التعليم الإلكتروني تدريب مهارة التحدث لصالح المهام الكتابية.[٨٦] لذلك، تبرز الحاجة إلى وسائط رقمية قادرة على تعزيز التفاعل والممارسة، مثل مقاطع الفيديو القصيرة في تيك توك.[٨٧]

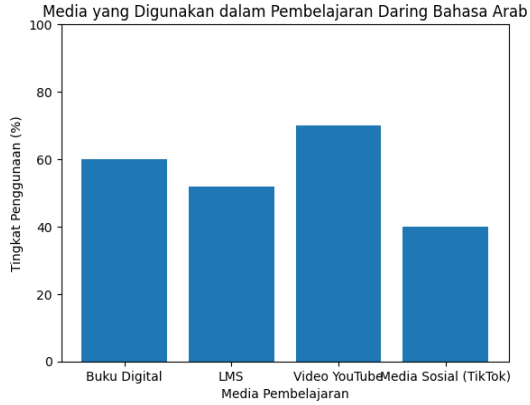

الرسم ٣. وسائل التعليم عبر الإنترنت

---

83 Brown, H. D., *Prinsip Pembelajaran Dan Pengajaran Bahasa* (Pearson Education, 2007).

84 Krashen, S. D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Pergamon, 1982).

85 Warschauer, M., & Kern, R, *Network-Based Language Teaching* (Cambridge University Press, 2000).

86 Bahri, A., & Alfarisy, F, *Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Daring*, 10, no. 2 (2025): 89–104, https://doi.org/https://doi.org/10.6789/jpi.v10i2.2025.

87 Saputra, H., & Syukran, *Efektivitas TikTok Dalam Pembelajaran. Jurnal Media Pembelajaran*, 7, no. 2 (2025): 55–70, https://doi.org/https://doi.org/10.1414/jmp.v7i2.2025.

تُظهر البيانات المتعلقة بوسائل التعليم عبر الإنترنت أعلاه أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة تيك توك، لا يزال منخفضًا نسبيًا مقارنة بوسائل أخرى مثل مقاطع فيديو يوتوب أو الكتب الرقمية.[٨٨] ومع ذلك، يمتلك تيك توك خصائص تعليمية مميزة، مثل عرض المحتوى القصير والتفاعلي، وإمكانية تكرار الفيديو بسهولة، ودمج العناصر السمعية والبصرية، مما يجعله مناسبًا لتعليم مهارة الكلام لدى الطلاب.

من الناحية الأكاديمية، تكشف هذه البيانات عن عدم توافق بين عادات الطلاب الرقمية ووسائل الإعلام المستخدمة في التعليم الرسمي. على الرغم من أن الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف في حياتهم اليومية، إلا أن إمكانات هذه الوسائل لم يتم استغلالها على النحو الأمثل في تعليم اللغة العربية. تشير هذه الحالة إلى وجود فجوة عملية بين بيئة التعليم للطلاب وتصميم التعليم الذي ينفذه المعلمون.[٨٩] لذلك، يعزز هذا التصور الحاجة الملحة إلى إجراء أبحاث حول استخدام تيك توك كوسيلة تعليمية بديلة أكثر توافقًا مع خصائص الطلاب.

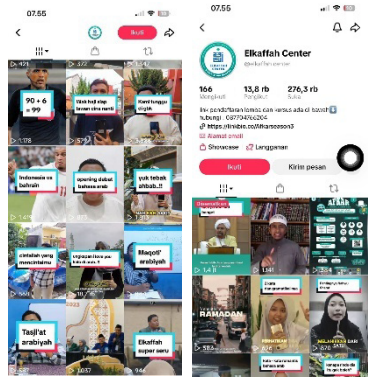

الرسم ٤. محتوى تيك توك «مركز الكافه»

88 Rosa, C. H., & Suhartatik, S, *Media Pembelajaran Daring Di Era Digital. Jurnal Pendidikan Teknologi*, 14, no. 2 (2025): 110–25, https://doi.org/https://doi.org/10.1212/jpt.v14i2.2025.

89 Agustina, R. M., & Dharmawan, Y, *Pemanfaatan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa*, 12, no. 2 (2025): 101–15, https://doi.org/https://doi.org/10.1234/jpb.v12i2.2025.

وتدعم المعطيات الميدانية المعروضة في الصور المتعلقة بحساب «مركز الكافه» على منصة تيك توك هذا التوجه، حيث يظهر تنوع المحتوى التعليمي المقدم، مثل المفردات والتعبيرات اليومية، والحوار، والتدريب على النطق، إضافة إلى المحتوى التفاعلي الذي يشجع الطلاب على المشاركة. كما تُظهر البيانات الرقمية عدد المتابعين (١٣,٨ ألف) وعدد الإعجابات (٢٧٦,٣ ألف)، مما يدل على مستوى التفاعل العالي وجاذبية المحتوى لدى المستخدمين. ويعكس هذا الواقع أن تيك توك لم يعد مجرد وسيلة ترفيهية، بل أصبح بيئة تعليمية رقمية فعالة تدعم تعلم اللغة العربية بطريقة تواصلية وسياقية. فعلى سبيل المثال، تسهم مقاطع الفيديو القصيرة في تسهيل تقليد النماذج اللغوية وتحفيز الطلاب على ممارسة مهارة الكلام بشكل مستقل. وعليه، فإن هذا النموذج من المحتوى التعليمي يمثل أساسًا عمليًا لدراسة نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك لمركز الكافة في إطار التعليم الإلكتروني، مما يؤكد أهمية البحث في تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تتناسب مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي.

على الرغم من الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن توظيفها في تعليم اللغة العربية لا يزال محدودًا، خاصة في مهارة الكلام.[٩٠] ويرجع ذلك إلى عدم التوافق بين عادات الطلاب الرقمية وتصميم التعليم الرسمي.[٩١] فعلى سبيل المثال، لا تزال الوسائط التقليدية أكثر استخدامًا مقارنة بتيك توك في التعليم. لذلك، تظهر فجوة بحثية تستدعي دراسة استخدام تيك توك، مثل محتوى مركز الكافة، كوسيلة مبتكرة لتحسين مهارة الكلام في سياق التعليم الإلكتروني.

عدا ذلك، قد أكدت أهمية هذا البحث مقارنة بالبحوث التي أكدت فاعلية الوسائط الرقمية في تعليم اللغة. فقد أظهرت دراسة Rahmawati (٢٠٢٢) أن

[90] Rosa, C. H., & Suhartatik, S, *Media Pembelajaran Daring Di Era Digital. Jurnal Pendidikan Teknologi*.

[91] Agustina, R. M., & Dharmawan, Y, *Pemanfaatan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa*.

استخدام تيك توك يسهم في زيادة دافعية تعلم اللغات الأجنبية، كما بينت دراسة Hidayat (٢٠٢٣) أن الفيديوهات القصيرة فعالة في تحسين مهارات التحدث. كذلك، أشارت دراسة Nurhalimah (٢٠٢٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين كثافة مشاهدة المحتوى التعليمي على تيك توك وتحسن مهارة الكلام. وظهر الخلاف من تلك البحوث، أنّها لم تبحث عن استخدام تيك توك خاصة في مركز الكافة لتعليم مهارة الكلام.

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي الوصفي باستخدام تصميم دراسة الحالة بهدف فهم ظاهرة تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك بشكل عميق وشامل. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لدراسة الظواهر التربوية التي ترتبط بالسياق الواقعي ولا يمكن تفسيرها من خلال البيانات الكمية فقط.[٩٢٩٣] وقد أُجريت الدراسة في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر باعتبارها بيئة تعليمية تطبق التعليم الإلكتروني، مما يجعلها سياقًا ملائمًا لتحليل نموذج التعليم. ويتكون مجتمع البحث من الطلاب ومعلمي اللغة العربية الذين يشاركون مباشرة في عملية التعليم، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرًا لارتباطهم بموضوع الدراسة وقدرتهم على تقديم بيانات غنية وذات صلة.[٩٤]

أما في جمع البيانات، فقد اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية، وهي الملاحظة لرصد سير عملية التعليم، والمقابلة لاستكشاف تجارب المشاركين وآرائهم، والتوثيق لدعم البيانات بمصادر مكتوبة أو رقمية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي النوعي الذي يهدف إلى تفسير الظواهر بصورة منهجية.[٩٥]. وتمر عملية التحليل بثلاث مراحل رئيسية، تبدأ بـ تقليل البيانات من خلال تصنيف

---

92 Creswell, J. W., *Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed* (Pustaka Pelajar, 2014).

93 Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Alfabeta, 2019).

94 Lincoln, Y. S., & Guba, E. G, *Naturalistic Inquiry* (Sage Publications, 1985).

95 Matthew B. Miles et al., *Qualitative Data Analysis* (sage, 2014).

المعلومات المهمة وتنقيحها، ثم عرض البيانات بشكل منظم لتسهيل فهمها، وأخيرًا استخلاص الاستنتاجات التي تعكس نتائج البحث بدقة وموضوعية.[٩٦] وبذلك، تسهم هذه المنهجية في تقديم تحليل علمي موثوق لنموذج تعليم مهارة الكلام في سياق التعليم الإلكتروني.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

أ. وصف نموذج التعليم عبر تيك توك

تشير نتائج البحث إلى أن نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يتم من خلال دمج الوسائط الرقمية مع البيئة التعليمية في المعهد ويعتمد هذا النموذج على تقديم المحتوى اللغوي عبر مقاطع فيديو قصيرة، ثم تحويله إلى نشاط تطبيقي داخل الفصل. ويظهر ذلك من خلال التفاعل المستمر بين المعلم والطلاب في عملية التعليم.

أن المعهد يحافظ على القيم، وفي الوقت نفسه يستخدم الوسائل الحديثة مثل تيك توك لتقريب اللغة إلى الطلاب.[٩٧] كما أن الطلاب اليوم قريبون من التكنولوجيا، ولذلك يحاولون استغلال ذلك في التعليم، خاصة في مهارة الكلام.[٩٨] وهذا يدل على أن النموذج التعليمي في هذه المؤسسة يقوم على التوازن بين التعليم التقليدي والابتكار الرقمي.

١. مراحل التعليم

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن عملية التعليم تمر بثلاث مراحل رئيسة، وهي عرض المحتوى، ثم الممارسة، ثم التقييم. ففي المرحلة الأولى، يقوم المعلم بعرض فيديو من تيك توك يحتوي على مفردات أو حوار بسيط. ثم ينتقل الطلاب إلى مرحلة التقليد والتكرار، حيث يحاولون نطق

[96] Miles et al., *Qualitative Data Analysis*.

[٩٧] "نتيجة المقابلة مع رئيس معهد الرسالة ٢ جمبر كياهي مسعود زدني علما نافعا" W/٥/١ ٢٠٢٥.

[٩٨] "نتيجة المقابلة مع محمد فخروي هداية كالمدبّر أو المعلم في معهد الرسالة ٢ جمبر" W/٥/١ ٢٠٢٥.

الجمل كما وردت في الفيديو. وأخيرًا، يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة.[٩٩]

كما تؤكد النتائج أهمية التكرار، لأن الطلاب يحتاجون إلى وقت حتى يعتادوا على النطق الصحيح.[١٠٠] ومن جانب آخر، يساعد تكرار مشاهدة الفيديو الطلاب على فهم الكلمات والتحدث بشكل أفضل،[١٠١] مما يسهم في تحسين مهارة الكلام لديهم بصورة تدريجية.

وتدل هذه النتائج على أن التكرار والممارسة يمثلان عنصرين أساسيين في هذا النموذج التعليمي.

الجدول ٢. مراحل نموذج التعليم عبر تيك توك

الرقم	المرحلة	الوصف
١	عرض المحتوى	مشاهدة فيديو تعليمي
٢	الممارسة	تقليد الطلاب
٣	التكرار	إعادة المشاهدة

٢. دور المعلم والطلاب

تشير نتائج البحث إلى أن دور المعلم في هذا النموذج يتمثل في التوجيه والإشراف، بينما يلعب الطلاب دورًا نشطًا في التعلم. حيث لا يقتصر التعليم على شرح الدرس فحسب،[١٠٢] بل يشمل أيضًا توجيه الطلاب وتشجيعهم على التحدث والمشاركة دون الخوف من الوقوع في الخطأ. [١٠٣] وفي المقابل، يؤدي الطلاب دورًا نشطًا في عملية التعلم من خلال محاولة التحدث باستمرار رغم الأخطاء التي قد يقعون فيها، اعتمادًا على دعم المعلم ومساعدته أثناء عملية التعلم. [١٠٤]

[٩٩] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر،" ١/٥/W ٢٠٢٥.
[١٠٠] "نتيجة المقابلة مع نور حميد قسم النظام معهد الرسالة ٢ جمبر،" ١/٥/W ٢٠٢٥.
[١٠١] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر،" ١/٥/W ٢٠٢٥.
[١٠٢] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٠٣] "نتيجة المقابلة مع علي مفتوح البرّ قسم الأمن معهد الرسالة ٢ جمبر،" ١/٥/W ٢٠٢٥.
[١٠٤] "نتيجة المقابلة مع محمد رزال طالب معهد الرسالة ٢ جمبر،" ١/٥/W ٢٠٢٥.

الجدول ٤. أدوار المعلم والطلاب

العنصر	دور المعلم	دور الطلاب	المصدر
تقديم المادة	عرض الفيديو	مشاهدة	ملاحظة
التوجيه	إرشاد	متابعة	مقابلة
التطبيق	تدريب	تقليد	تصريح
التقييم	تصحيح	تحسين	ملاحظة

٣. نوع المحتوى التعليمي

أظهرت نتائج البحث أن المحتوى المستخدم في تيك توك يركز على الجوانب التواصلية، مثل المفردات، والتعبيرات اليومية، والحوارات، والتدريب على النطق. ويُعزى ذلك إلى حاجة الطلاب إلى تعلم اللغة في سياق عملي.

تعليم مهارة الكلام يركز على الحوارات اليومية لما لها من دور في مساعدة الطلاب على استخدام اللغة في الحياة الواقعية،[١٠٥] كما أن المحتوى القصير والتفاعلي يسهم في زيادة تركيز الطلاب وتقليل شعورهم بالملل.[١٠٦] إضافة إلى ذلك، تساعد الفيديوهات القصيرة الطلاب على الفهم بسرعة، مما يدل على أن طبيعة المحتوى التفاعلي تسهم بصورة إيجابية في تحسين دافعية التعلم وتنمية مهارة الكلام.[١٠٧]

الجدول ٥. أنواع المحتوى التعليمي

الرقم	نوع المحتوى	الوصف	الأثر
١	المفردات	كلمات جديدة	زيادة الحصيلة
٢	التعبيرات	جمل يومية	فهم السياق
٣	الحوارات	محادثات	تحسين الطلاقة
٤	النطق	تدريب صوتي	تحسين النطق
٥	التفاعل	تمارين	زيادة المشاركة

[١٠٥] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."

[١٠٦] "نتيجة المقابلة مع نور حميد قسم النظام معهد الرسالة ٢ جمبر."

[١٠٧] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."

تُظهر النتائج أن نموذج التعليم عبر تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يعتمد على التفاعل والممارسة المستمرة، ويسهم في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. كما تؤكد البيانات أن هذا النموذج يعزز دافعية الطلاب وثقتهم، مما يجعله نموذجًا فعالًا في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

ب. دور محتوى تيك توك في تنمية مهارة الكلام في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر

تشير نتائج البحث إلى أن استخدام محتوى تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يسهم بشكل واضح في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية تجمع بين المشاهدة والتقليد والممارسة المستمرة. ويُعزى ذلك إلى طبيعة المحتوى السمعي البصري الذي يساعد الطلاب على فهم اللغة واستخدامها في سياقات واقعية.

أن استخدام الوسائط الحديثة مثل تيك توك يساعد الطلاب على تعلم اللغة بطريقة أقرب إلى واقعهم اليومي، خاصة في مهارة الكلام،[١٠٨] كما يسهم المحتوى المرتبط بحياة الطلاب اليومية في زيادة تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التعلم بصورة أكثر إيجابية.[١٠٩]

١. تحسين النطق

أظهرت نتائج البحث أن محتوى تيك توك يسهم في تحسين دقة النطق لدى الطلاب، خاصة في مخارج الحروف والنغمة الصوتية، وذلك من خلال إمكانية مشاهدة النطق الصحيح بشكل متكرر. ويُعد التكرار عنصرًا أساسيًا

[١٠٨] "نتيجة المقابلة مع رئيس معهد الرسالة ٢ جمبر كياهي مسعود زدني علما نافعا."
[١٠٩] "نتيجة المقابلة مع محمد فخروي هداية كالمدبّر أو المعلم في معهد الرسالة ٢ جمبر."

في هذا التحسن.[١١٠] كما أن تكرار مشاهدة الفيديو يساعد الطلاب على التغلب على صعوبات النطق تدريجيًا، حتى يصبح أداؤهم اللغوي أكثر وضوحًا ودقة.[١١١]

٢. زيادة الطلاقة

تشير النتائج إلى أن استخدام محتوى تيك توك يسهم في زيادة طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية،[١١٢] حيث أصبحوا قادرين على التعبير بشكل أكثر سلاسة. ويرجع ذلك إلى كثرة الممارسة والتعرض المستمر للغة. كما أن التدريب اليومي من خلال الفيديو يساعدهم على التحدث بثقة أكبر ودون تردد.[١١٣] إضافة إلى ذلك، يؤدي تكرار الحوارات بصورة متواصلة إلى تحسين سرعة التحدث وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل تدريجي.[١١٤]

الجدول ٧. أثر محتوى تيك توك في زيادة الطلاقة

الرقم	المؤشر	الملاحظة	المصدر
١	سرعة الكلام	تحسن ملحوظ	تصريح الطلاب
٢	الاستمرارية	تقليل التوقف	ملاحظة
٣	العفوية	زيادة التعبير الطبيعي	مقابلة

٣. تعزيز الثقة بالنفس

أظهرت نتائج المقابلات أن محتوى تيك توك يسهم في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية، حيث أصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن أفكارهم دون خوف من الخطأ.[١١٥] والثقة في التحدث تنمو من خلال الممارسة المستمرة، فكلما ازداد تدريب الطلاب على الكلام أصبحوا أكثر شجاعة وثقة في

[١١٠] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١١] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٢] "نتيجة المقابلة مع نور حميد قسم النظام معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٣] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٤] "نتيجة المقابلة مع محمد رزال طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٥] "نتيجة المقابلة مع علي مفتوح البرّ قسم الأمن معهد الرسالة ٢ جمبر."

استخدام اللغة.[١١٦] كما أن التدريب المتكرر عبر الفيديو يساعد الطلاب على التغلب على الخوف من التحدث، مما يسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم بصورة أكثر إيجابية.[١١٧]

تُظهر نتائج البحث أن محتوى تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يسهم بشكل فعّال في تنمية مهارة الكلام من خلال تحسين النطق، وزيادة الطلاقة، وتعزيز الثقة بالنفس. كما تؤكد البيانات أن هذا النموذج التعليمي يعزز دافعية الطلاب ويجعلهم أكثر استعدادًا لاستخدام اللغة العربية في مواقف التواصل الحقيقية، مما يجعله نموذجًا مناسبًا للتعليم في العصر الرقمي

ج. العوامل الداعمة

تشير نتائج البحث إلى وجود عدد من العوامل الداعمة التي تسهم في نجاح نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر، ومن أبرزها: دافعية الطلاب، وجاذبية الوسائط، وسهولة الوصول. وتُظهر البيانات أن هذه العوامل تعمل بشكل متكامل لتعزيز فاعلية التعلم، حيث تساعد على زيادة مشاركة الطلاب وتحسين تفاعلهم مع المادة التعليمية.

١. دافعية الطلاب

أظهرت نتائج المقابلات أن دافعية الطلاب تُعد من أهم العوامل التي تدعم نجاح هذا النموذج، حيث يشعر الطلاب بالحماس والرغبة في التعلم عند استخدام محتوى تيك توك.[١١٨] ويُعزى ذلك إلى طبيعة المحتوى الذي يتناسب مع اهتماماتهم اليومية.[١١٩] كما أن التعلم من خلال الفيديو يجعل

[١١٦] "نتيجة المقابلة مع رئيس معهد الرسالة ٢ جمبر كياهي مسعود زدني علما نافعا."
[١١٧] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٨] "نتيجة المقابلة مع محمد فخروي هداية كالمدبّر أو المعلم في معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١١٩] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."

عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللًا مقارنة بالطريقة التقليدية،[١٢٠] مما ينعكس إيجابيًا على مشاركة الطلاب وتفاعلهم في تعلم مهارة الكلام.

تشير نتائج البحث إلى أن جاذبية الوسائط الرقمية، خاصة تيك توك، تلعب دورًا مهمًا في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم لأنها قصيرة وواضحة وسهلة الفهم.[١٢١] ويُعزى ذلك إلى طبيعة الفيديوهات القصيرة التي تجمع بين الصوت والصورة بشكل تفاعلي. كما أن استخدام الوسائط البصرية يسهم في زيادة تركيزهم أثناء عملية التعلم.[١٢٢] إضافة إلى ذلك، فإن الجمع بين المشاهدة والاستماع في الوقت نفسه يساعد الطلاب على التركيز بصورة أفضل، مما يعزز فهمهم واستيعابهم للمادة التعليمية.[١٢٣]

٣. سهولة الوصول

أظهرت نتائج المقابلة أن سهولة الوصول إلى محتوى تيك توك تمثل عاملًا مهمًا في دعم التعلم، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومكان، مما يتيح لهم التعلم الذاتي.[١٢٤] سهولة الوصول إلى الفيديوهات التعليمية تساعد الطلاب على التعلم خارج وقت الدرس، مما يمنحهم فرصة أكبر للمراجعة والتدريب الذاتي.[١٢٥] كما أن مشاهدة الفيديوهات في أوقات الفراغ تسهم في تعزيز التذكر وترسيخ المادة التعليمية بصورة أفضل لدى الطلاب.[١٢٦]

تُظهر نتائج البحث أن دافعية الطلاب، وجاذبية الوسائط، وسهولة الوصول تمثل عوامل أساسية في نجاح نموذج التعليم عبر تيك توك. كما تؤكد

[١٢٠] "نتيجة المقابلة مع محمد رزال طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢١] "نتيجة المقابلة مع نور حميد قسم النظام معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٢] "نتيجة المقابلة مع علي مفتوح البرّ قسم الأمن معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٣] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٤] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٥] "نتيجة المقابلة مع محمد فخروي هداية كالمدبّر أو المعلم في معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٦] "نتيجة المقابلة مع محمد رزال طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."

البيانات أن هذه العوامل تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تنمية مهارة الكلام، مما يجعل هذا النموذج مناسبًا لاحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

د. العوامل المعيقة

على الرغم من النتائج الإيجابية التي أظهرها نموذج التعليم عبر محتوى تيك توك في تنمية مهارة الكلام، إلا أن الدراسة كشفت عن عدد من العوامل المعيقة التي تؤثر في فاعلية هذا النموذج، ومن أبرزها: محدودية التفاعل المباشر، وتشتيت الانتباه، وقيود التقنية. وتُظهر هذه العوامل أن استخدام الوسائط الرقمية، رغم أهميته، لا يخلو من تحديات تحتاج إلى معالجة تربوية وتقنية.

١. محدودية التفاعل المباشر

أظهرت نتائج المقابلات أن الاعتماد على محتوى تيك توك قد يقلل من فرص التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الوسائط الرقمية التي تعتمد على التعلم غير المتزامن.[١٢٧] التواصل المباشر في تعليم مهارة الكلام يظل عنصرًا مهمًا في العملية التربوية،[١٢٨] لأن بعض الطلاب ما زالوا يحتاجون إلى شرح مباشر من المعلم لفهم المادة بصورة أعمق وأكثر وضوحًا.[١٢٩]

٢. تشتيت الانتباه

أن استخدام تيك توك قد يؤدي إلى تشتيت انتباه الطلاب، نظرًا لاحتوائه على محتوى متنوع غير تعليمي. ويُعد ذلك من التحديات التي تؤثر على تركيز الطلاب أثناء التعلم.

كما ظهرت نتائج المقابلة إلى أن استخدام تيك توك في التعليم قد يواجه بعض التحديات، من أبرزها تشتت انتباه الطلاب بسبب كثرة المحتويات الموجودة

---

[١٢٧] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٢٨] "نتيجة المقابلة مع رئيس معهد الرسالة ٢ جمبر كياهي مسعود زدني علما نافعا."
[١٢٩] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."

على المنصة.[١٣٠] ففي بعض الأحيان ينشغل الطلاب بمشاهدة محتويات أخرى غير تعليمية، مما يؤثر على تركيزهم أثناء التعلم.[١٣١] ولذلك، يحتاج استخدام هذه الوسائط إلى توجيه ومتابعة مستمرة حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة منها بصورة فعّالة في عملية التعلم.[١٣٢]

٣. قيود التقنية

أن هناك بعض القيود التقنية التي تؤثر على استخدام محتوى تيك توك في التعليم، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو محدودية الأجهزة لدى بعض الطلاب. ويُعد ذلك من العوامل التي قد تعيق استمرارية التعلم.

كما أظهرت نتائج المقابلة أنّ الاستفادة من المحتوى التعليمي عبر الوسائط الرقمية لا تزال تواجه بعض العوائق التقنية، إذ إن اختلاف الإمكانيات التقنية بين الطلاب يؤثر على مدى استفادتهم من المحتوى التعليمي.[١٣٣] كما أن ضعف شبكة الإنترنت أحيانًا يعيق مشاهدة الفيديوهات بصورة جيدة،[١٣٤] مما يحد من إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية والاستفادة منها بشكل كامل[١٣٥].

تُظهر نتائج البحث أن العوامل المعيقة، مثل محدودية التفاعل المباشر، وتشتيت الانتباه، وقيود التقنية، تمثل تحديات حقيقية في تطبيق نموذج التعليم عبر تيك توك. ومع ذلك، فإن هذه التحديات لا تلغي فاعلية النموذج، بل تشير إلى ضرورة وجود توجيه تربوي وتنظيم مناسب لاستخدام الوسائط الرقمية، بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا والحفاظ على جودة العملية التعليمية

---

[١٣٠] "نتيجة المقابلة مع نور حميد قسم النظام معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٣١] "نتيجة المقابلة مع علي مفتوح البرّ قسم الأمن معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٣٢] "نتيجة المقابلة مع محمد رزال طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٣٣] "نتيجة المقابلة مع محمد فخروي هداية كالمدبّر أو المعلم في معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٣٤] "نتيجة المقابلة مع أحمد فاكسي جوهري قسم التعليم معهد الرسالة ٢ جمبر."
[١٣٥] "نتيجة المقابلة مع عبد الله طالب معهد الرسالة ٢ جمبر."

مناقشة النتائج

تشير نتائج البحث إلى أن استخدام محتوى تيك توك في تعليم مهارة الكلام داخل مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يسهم بشكل فعّال في تحسين أداء الطلاب من حيث النطق والطلاقة والثقة بالنفس، إضافة إلى تعزيز دافعية التعلم. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء عدد من النظريات التربوية واللغوية التي تؤكد أهمية التفاعل والممارسة في اكتساب اللغة.

من منظور نظرية البنائية الاجتماعية، فإن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي واستخدام اللغة كأداة لبناء المعرفة.[١٣٦] وتنسجم نتائج هذا البحث مع هذه النظرية، حيث أظهرت أن محتوى تيك توك يوفر نماذج لغوية يمكن للطلاب تقليدها، مما يخلق نوعًا من «التفاعل غير المباشر» الذي يساعد في تطوير مهارة الكلام. كما أن عملية المشاهدة والتقليد والممارسة المستمرة تمثل شكلًا من أشكال «السقالات التعليمية» التي تدعم انتقال الطلاب من الفهم إلى الإنتاج اللغوي.

ومن جهة أخرى، تتوافق هذه النتائج مع نظرية المدخل اللغوي (*Input Hypothesis*) التي طرحها كرسين، والتي تؤكد أن اكتساب اللغة يتم من خلال التعرض المستمر لمدخلات لغوية مفهومة.[١٣٧] حيث أظهرت نتائج البحث أن الطلاب يستفيدون من تكرار مشاهدة الفيديوهات، مما يسهم في تحسين النطق وزيادة الطلاقة. كما أن طبيعة المحتوى القصير والواضح تساعد في تقديم مدخل لغوي مناسب لمستوى الطلاب، مما يعزز عملية التعلم.

أما فيما يتعلق بدافعية التعلم، فإن النتائج تشير إلى أن جاذبية الوسائط الرقمية وسهولة الوصول إلى المحتوى تسهم في رفع مستوى الحماس لدى الطلاب. ويتوافق ذلك مع نظريات الدافعية التي تؤكد أن استخدام الوسائط التفاعلية يزيد

[136] Vygotsky, L. S, *Mind in Society* (Harvard University Press, 1978).
[137] Krashen, S. D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

من اهتمام المتعلمين ويعزز مشاركتهم في العملية التعليمية.[١٣٨] كما أن البيئة غير الرسمية التي يوفرها تيك توك تساعد في تقليل القلق وزيادة الثقة بالنفس، وهو ما يُعد عاملًا مهمًا في تعلم مهارة الكلام.

وعند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يتبين أنها تتفق مع عدد من الأبحاث التي أكدت فاعلية الوسائط الرقمية في تعليم اللغة. فقد أظهرت دراسة Rahmawati (٢٠٢٢) أن استخدام تيك توك يسهم في زيادة دافعية تعلم اللغات الأجنبية، كما بينت دراسة Hidayat (٢٠٢٣) أن الفيديوهات القصيرة فعالة في تحسين مهارات التحدث. كذلك، أشارت دراسة Nurhalimah (٢٠٢٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين كثافة مشاهدة المحتوى التعليمي على تيك توك وتحسن مهارة الكلام.

ومع ذلك، يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بتركيزه على التحليل النوعي لعملية التعليم، وليس فقط قياس النتائج، إضافة إلى تطبيقه في سياق البيئة المعهدية التي تتميز بخصائص ثقافية وتعليمية خاصة. كما يبرز هذا البحث دور التكامل بين التعليم التقليدي والوسائط الرقمية في تطوير مهارة الكلام، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

وفي المقابل، كشفت النتائج أيضًا عن بعض التحديات، مثل محدودية التفاعل المباشر وتشتيت الانتباه، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليهWarschauer and Kern (٢٠٠٠) حول تحديات التعليم الإلكتروني.[١٣٩] وهذا يدل على أن استخدام الوسائط الرقمية يتطلب توجيهًا تربويًا فعالًا لتحقيق أقصى استفادة منها.

تشير نتائج البحث إلى أن استخدام محتوى تيك توك في تعليم مهارة الكلام يسهم في تحسين النطق وزيادة الطلاقة وتعزيز الثقة لدى الطلاب، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال

[138] Deci, E. L., & Ryan, R. M, *Teori Motivasi Dalam Pembelajaran*, 15, no. 3 (2000): 120–34, https://doi.org/https://doi.org/10.4321/jpp.v15i3.2000.

[139] Warschauer, M., & Kern, R, *Network-Based Language Teaching*.

التفاعل الاجتماعي واستخدام اللغة في سياقات ذات معنى.[١٤٠] فعلى الرغم من أن التفاعل في بيئة تيك توك يتم بشكل غير مباشر، إلا أن عملية مشاهدة النماذج اللغوية وتقليدها تمثل شكلًا من أشكال التفاعل الرمزي الذي يساعد الطلاب على بناء معرفتهم اللغوية تدريجيًا. كما يمكن تفسير ذلك من خلال مفهوم «منطقة التطور القريب» (DPZ)، حيث يعمل المحتوى الرقمي كوسيط تعليمي يدعم انتقال الطالب من مستوى الفهم إلى مستوى الإنتاج اللغوي.

ومن جهة أخرى، تتوافق هذه النتائج مع نظرية المدخل اللغوي التي ترى أن اكتساب اللغة يعتمد على التعرض المستمر لمدخلات لغوية مفهومة.[١٤١] حيث أظهرت نتائج البحث أن تكرار مشاهدة مقاطع الفيديو يسهم في ترسيخ المفردات وتحسين النطق، مما يعزز قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل عملي. كما أن طبيعة المحتوى القصير والواضح في تيك توك توفر مدخلات لغوية مناسبة لمستوى الطلاب، وهو ما يدعم عملية التعلم التدريجي.

كما يمكن ربط النتائج بـ نظريات الدافعية، حيث تبين أن جاذبية الوسائط الرقمية وسهولة الوصول إليها تسهم في زيادة حماس الطلاب ومشاركتهم في التعلم. ويتوافق ذلك مع ما أشار إليهDeci and Ryan (٢٠٠٠) حول أهمية الدافعية الداخلية في تعزيز التعلم،[١٤٢] حيث يؤدي الشعور بالمتعة والاهتمام إلى زيادة التفاعل والاستمرار في التعلم. كما أن البيئة غير الرسمية التي يوفرها تيك توك تساعد في تقليل القلق اللغوي، مما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث.

فقد أظهرت هذه الدراسة توافقًا مع عدد من الأبحاث التي أكدت فاعلية الوسائط الرقمية في تعليم اللغة. فقد بينت دراسة Rahmawati (٢٢٠٢) أن استخدام

---

[140] Vygotsky, L. S, *Mind in Society*.

[141] Krashen, S. D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

[142] Deci, E. L., & Ryan, R. M, *Teori Motivasi Dalam Pembelajaran*.

تيك توك يسهم في زيادة دافعية تعلم اللغات الأجنبية،[١٤٣] كما أشارت دراسة Hidayat (٢٠٢٣) إلى أن الفيديوهات القصيرة فعالة في تحسين مهارات التحدث.[١٤٤] كذلك، أكدت دراسة Nurhalimah (٢٠٢٤) وجود علاقة إيجابية بين كثافة مشاهدة المحتوى التعليمي على تيك توك وتحسن مهارة الكلام لدى الطلاب.[١٤٥]

ومع ذلك، يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بتركيزه على التحليل النوعي لعملية التعليم داخل سياق المعهد، وليس فقط على قياس النتائج الكمية. كما يبرز هذا البحث دور التكامل بين التعليم التقليدي والوسائط الرقمية، حيث يتم توظيف تيك توك كوسيلة داعمة داخل بيئة تعليمية منظمة، وهو ما يمثل إضافة علمية جديدة في مجال تعليم اللغة العربية.

وفي المقابل، تتفق نتائج هذا البحث مع ما أشار إليهWarschauer and Kern (٢٠٠٠) من أن التعليم عبر الوسائط الرقمية يواجه تحديات، مثل ضعف التفاعل المباشر وتشتيت الانتباه، مما يدل على أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يحتاج إلى توجيه تربوي فعال لتحقيق التوازن بين الفائدة والتحديات.[١٤٦]

الخاتمة

تخلص هذه الدراسة إلى أن نموذج تعليم مهارة الكلام عبر محتوى تيك توك في مدرسة الرسالة الإسلامية ٢ جمبر يمثل نموذجًا تعليميًا فعّالًا يجمع بين الوسائط الرقمية والممارسة التفاعلية، حيث أسهم في تحسين النطق وزيادة الطلاقة وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب، مدعومًا بارتفاع دافعية التعلم وجاذبية الوسائط وسهولة

---

143 Rahmawati, *Pengaruh TikTok Terhadap Motivasi Belajar Bahasa*, 11, no. 2 (2022): 95–108, https://doi.org/https://doi.org/10.9999/jp.v11i2.2022.

144 Hidayat, A, *Penggunaan Video Pendek Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, 11, no. 1 (2023): 67–80, https://doi.org/https://doi.org/10.4567/jpb.v11i1.2023.

145 Nurhalimah, *Analisis Konten TikTok Dalam Pembelajaran Bahasa*, 13, no. 2 (2024): 101–15, https://doi.org/https://doi.org/10.5555/jtp.v13i2.2024.

146 Warschauer, M., & Kern, R, *Network-Based Language Teaching*.

الوصول إلى المحتوى. كما أظهرت النتائج أن هذا النموذج ينسجم مع النظريات الحديثة في تعلم اللغة، مثل البنائية الاجتماعية ونظرية المدخل اللغوي، من خلال توفير بيئة تعلم قائمة على التفاعل والتكرار. ومع ذلك، لا يخلو التطبيق من بعض التحديات، مثل محدودية التفاعل المباشر وتشتيت الانتباه والقيود التقنية، مما يستدعي توجيهًا تربويًا مناسبًا لضمان تحقيق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا والحفاظ على جودة العملية التعليمية. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار توظيف تيك توك في تعليم مهارة الكلام خيارًا مبتكرًا يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي، خاصة في سياق التعليم داخل المؤسسات الإسلامية.

المراجع

Agustina, R. M., & Dharmawan, Y. *Pemanfaatan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa*. 12, no. 2 (2025): 101–15. https://doi.org/https://doi.org/10.1234/jpb.v12i2.2025.

Bahri, A., & Alfarisy, F. *Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Daring*. 10, no. 2 (2025): 89–104. https://doi.org/https://doi.org/10.6789/jpi.v10i2.2025.

Brown, H. D. *Prinsip Pembelajaran Dan Pengajaran Bahasa*. Pearson Education, 2007.

Creswell, J. W. *Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed*. Pustaka Pelajar, 2014.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. *Teori Motivasi Dalam Pembelajaran*. 15, no. 3 (2000): 120–34. https://doi.org/https://doi.org/10.4321/jpp.v15i3.2000.

Hidayat, A. *Penggunaan Video Pendek Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara*. 11, no. 1 (2023): 67–80. https://doi.org/https://doi.org/10.4567/jpb.v11i1.2023.

Krashen, S. D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Pergamon, 1982.

Lincoln, Y. S., & Guba, E. G. *Naturalistic Inquiry*. Sage Publications, 1985.

Miles, Matthew B., A Michael Huberman, and Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis*. Sage, 2014.

Mufliha, N. A., & Samsuri. *TikTok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa*. 5, no. 1 (2025): 12–25. https://doi.org/https://doi.org/10.3333/jpd.v5i1.2025.

Mu'izzudin, Dkk. *Kesulitan Belajar Keterampilan Berbicara*. 7, no. 1 (2024): 40–55. https://doi.org/https://doi.org/10.2222/jba.v7i1.2024.

Nurdini, D. *Media Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. 10, no. 1 (2025): 20–35. https://doi.org/https://doi.org/10.6666/jpba.v10i1.2025.

Nurhalimah. *Analisis Konten TikTok Dalam Pembelajaran Bahasa*. 13, no. 2 (2024): 101–15. https://doi.org/https://doi.org/10.5555/jtp.v13i2.2024.

Rahmawati. *Pengaruh TikTok Terhadap Motivasi Belajar Bahasa*. 11, no. 2 (2022): 95–108. https://doi.org/https://doi.org/10.9999/jp.v11i2.2022.

Rosa, C. H., & Suhartatik, S. *Media Pembelajaran Daring Di Era Digital. Jurnal Pendidikan Teknologi*. 14, no. 2 (2025): 110–25. https://doi.org/https://doi.org/10.1212/jpt.v14i2.2025.

Safitri, R. *Inovasi Pembelajaran Berbasis Digital*. 8, no. 1 (2025): 15–30. https://doi.org/https://doi.org/10.1313/jpi.v8i1.2025.

Saputra, H., & Syukran. *Efektivitas TikTok Dalam Pembelajaran. Jurnal Media Pembelajaran*. 7, no. 2 (2025): 55–70. https://doi.org/https://doi.org/10.1414/jmp.v7i2.2025.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif*. Alfabeta, 2019.

Ulinnuha & Mufidah. "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Online." *Jurnal Pendidikan Islam*, 11, no. 1 (2025): 25–40. https://doi.org/https://doi.org/10.1515/jpi.v11i1.2025.

Vygotsky, L. S. *Mind in Society*. Harvard University Press, 1978.

Warschauer, M., & Kern, R. *Network-Based Language Teaching*. Cambridge University Press, 2000.